Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى رمق ولا أدرى كيف كانت عيناه تريان الذباب فى هذه الحلكة ، وفى هذا البرد الزمهرير أيضا ، ربما كان يتخيل ؟ كان جارنا على بعد بيتين ، وكان عقله قد خف من زمن ، كان يجلس بباب بيته من الصباح حتى المساء يتصيد الذباب ويقال أنه كان يأكله ، لكنى لم أره يفعل ، يبدو انه كان يتخيل اصطياده ويتحدث اليه قائلا :

« هاعمل عليك شوربة تمام » أو « امبارح قفشت دبانة أد العصفورة » أو « ماعندكش فكرة وراكها كانت لذيذة أد ايه ! »

فى بداية أمره كان وسيلة طيبة للضحك وكانت مشاكسته من ألعابنا وقت العصر ، اما الآن فلم تعد السخرية منه ممكنة ، كانت زوجته تغسل لنا الملابس ، مرة كل عشرة أيام، وكانت تقول انها تضربه باستمرار وتطرده ، الا أنها رأت أن هذا لا يرضى الله فتعود وتهيىء له طعامه ، قلت أذهب وأتحدث اليه قليلا ، فذهبت وقلت :

« كان طعمها ازاى يابو الفضل ؟ »

قال : « بطعم القمح ، ماعندكش فـــكرة ! كانت اد العصفورة » .

قلت : « يمكن بيتهيأ لك ؟ بتلاقى الدبان فين فى البرد ده ؟ » .

قال : « وأنت ايه عرفك ؟ أنا باقرا تعازيم وهو بييجى لوحده ، اصبر ! »